

العتبة العباسية المقدسة
قسم الشؤون الفكرية والثقافية
شعبة الطفولة والناشئة
شجرة الخرنوب
(وقصص اخرى)



قسم الشؤون الفكرية والثقافية

شعبة الطفولة والناشئة

شجرة الخرنوب

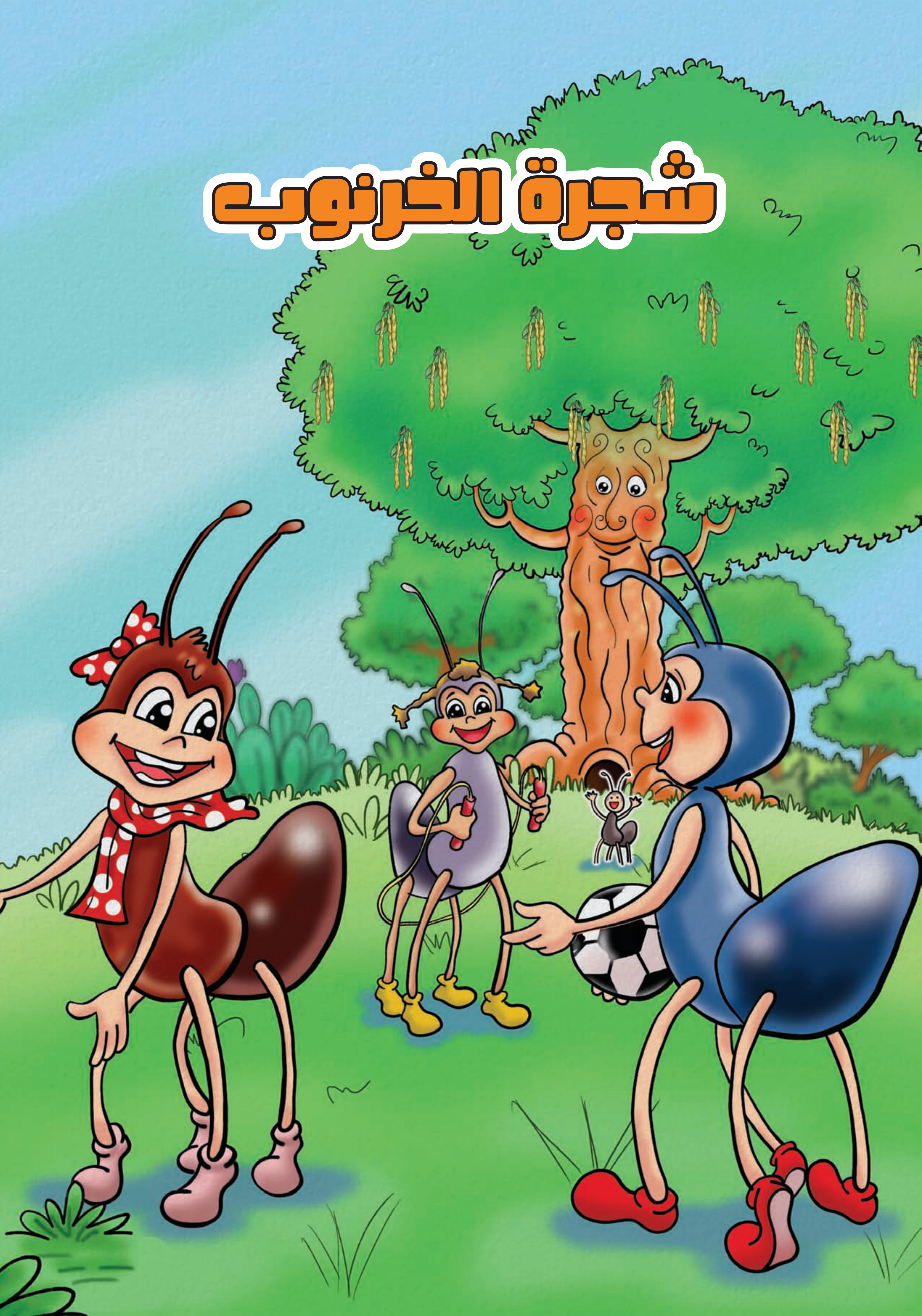
(وقصص اخرى)

قصة :احمد الخالدي

رسوم: علي رستم

التصميم والاخراج الفني : علي عوني




شجرة الخرنوب

في صباح يوم صيفي مشمس وجميل خرجت النملات الصغيرات مع باقي مجموعة النمل الى الحقول من اجل النزهة.

كانت النملة نونو سعيدة للغاية فالجو كان جميلاً جداً والغذاء متوفراً بشكل كبير وقضت النملات الصغيرات وقتاً طويلاً باللهو واللعب، وعند عودة نونو والنملات الصغيرة الى الشجرة التي يسكنن فيها تفاجأت نونو بوجود الكثير من الحشرات المتطفلة جاءت لتسرق غذاءهم، وهو العصير اللذيذ الذي تفرزه شجرة الخرنوب من بعض فروعها واوراقها والذي يعتبر الذّ غذاء بالنسبة لهذه الفصيلة من النمل.





سمعت نونو والدها وهو رئيس مجموعة النمل ينادي بصوت عالٍ وهو يشير الى تلك الحشرات الطفيلية فهجم النمل بسرعة عليها ونشبت معركة قوية بين النمل وبين تلك الحشرات الطفيلية، وكان النصر لصالح النمل لأنها تملك فكاً قوياً تبلغ قوته اضعاف جسم النملة وفرحت شجرة الخرنوب كثيراً لأنها تخلصت من تلك الحشرات الضارة فهي تسرق غذاء النمل وتخلف وراءها الفضلات التي تضر بشجرة الخرنوب وتفتك بجذورها وساقها.



لذلك أعلنت شجرة الخرنوب انها سوف تفرز للنمل في كل يوم كمية كبيرة من العصير السكري اللذيذ من ساقها وأوراقها بشرط ان تبقى النملات بجوار الشجرة ولا تتركها ابداً.

وعاشت نونو وبقية النمل في مسكنهم قرب شجرة الخرنوب حياة سعيدة متكافلة لأن احدهما محتاج الى الاخر فشجرة الخرنوب تعطي النمل ذلك السائل السكري، وفي مقابل ذلك تدافع النملات عن شجرة الخرنوب من اعتداء الحشرات والديدان الطفيلية، وهكذا يا احبائي يجب ان نكون متعاونين متحابين يتعاون بعضنا مع بعض ويساعد بعضنا بعضاً لأن كلّاً منا يحتاج الى الاخر ولا يستطيع أي شخص ان يعيش بمفرده في هذه الحياة.






غرير
وصديقه دلول

سمع غرير العسل صوت صديقه (دلول) وهو الطائر الذي يرشده الى أماكن العسل البري اللذيذ فخرج من البيت مسرعاً ليتبع (دلول) ليتمتع بوجبة عسل لذيذ فهو منذ فترة لم يأكل العسل وكان غذاؤه مقتصراً على الحشرات وبعض الزواحف والافاعي وبعض النباتات والفواكه، ولأن غذاءه المفضل هو العسل فقد خرج من بيته راكضاً بسرعة مصغياً الى زقزقة صديقه (دلول)، ولم يمشِ طويلاً حتى اعترض طريقه اثنان من الثعالب البرية فلم يهتم لهما وواصل الركض باتجاه أشجار العسل لكنَّ الثعلب الأكبر قرر ان يضايقه لكونه اصغر حجماً منهما.





بدأ الثعلبان بالصياح عليه وضربه بمخالبهما لكن (غرير العسل) لم يهتم لسمك جلده وكثافة فروه فلم تؤثر فيه تلك الضربات وقرر ان يتجاهل الثعلبين ويكمل طريقه، فقد كان (غرير) شجاعاً جداً لا يخاف من الحيوانات المفترسة حتى الحيوانات الكبيرة كالاسد او النمر وكان يواجهها وينتصر عليها لشجاعته وعدم خوفه وكذلك لامتلاكه أسلحة فتاكة فهو يمتلك مخالب طويلة وحادة وفرواً

سميكاً يحميه من مخالب الحيوانات المهاجمة وكذلك من لدغات الافاعي والزواحف السامة الأخرى فلا يؤثر فيه السم، وبعد الحاح الثعلبين بمضايقته قرر غرير ان يهاجمهما ليتخلص منهما ويتوجه الى طعامه المفضل.





بعد أن هاجم (غرير) الثعلبين جرح احدهما بمخلبه القوي ففرا خوفاً منه، وواصل غرير طريقه الى شجرة العسل وبعد حصوله عليه عاد الى صغاره الجائعين، واستقبل الصغار اباهم وقص عليهم حكاية الثعلبين فأدرك الصغار كم يعاني الوالدان من اجل توفير الطعام لاطفالهم وكم يتحملون من المخاطر من اجل حمايتهم، عند ذلك عانق الصغار والدهم وهم فرحون بعودته سالماً، وابتسم غرير بسعادة لأنه استطاع ان يسعد اطفاله ويوفر لهم ما يحتاجونه، ولم ينسى غرير ان يشكر صديقه(دلول) لأنه ارشده الى مكان العسل.

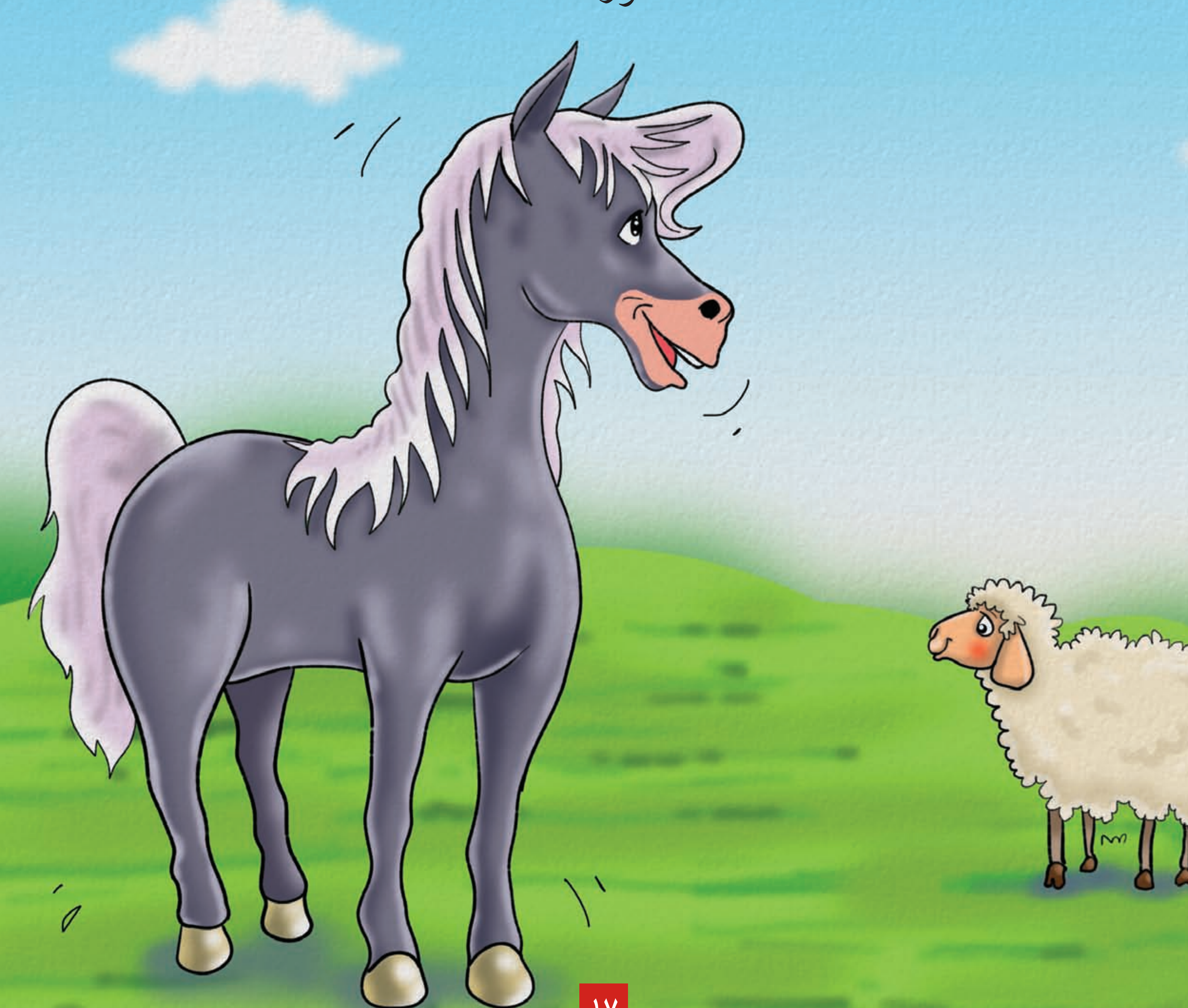


الحصان البري
وحصان المزرعة

بينما كان السائس منشغلا بتهيئة العلف لحيوانات المزرعة كان حصان البرية (سريع) يتجول بالقرب من المزرعة التي يسكن فيها حصان المزرعة(متين) فتقابل الحصانان وتعارفا ونشأت بينهما علاقة صداقة وتعاهدا ان يبقيا أصدقاء أوفياء الى الابد لكن المانع الوحيد الذي كان يحول دون ذلك هو



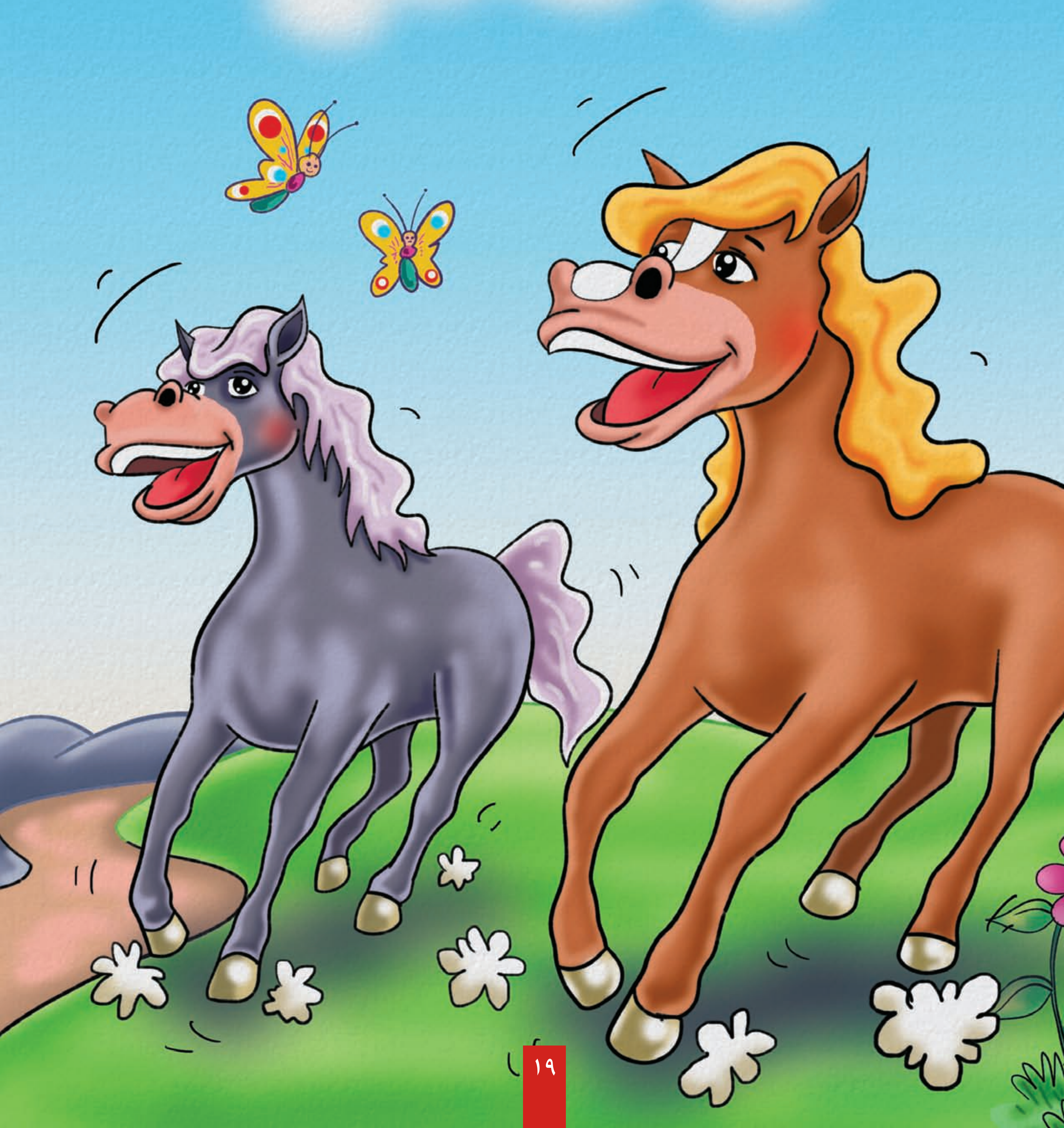
ان حصان المزرعة(متين) كان لا يستطيع التجول بمفرده لأنه دائما في خدمة صاحبه أو محجوز في الاصطبل داخل المزرعة، وقد كره حصان المزرعة نمط حياته هذا وأراد ان يكون حرّاً مثل صديقه الحصان البري (سريع) فبدأ يفكر في الهرب منتهزاً فرصة انشغال صاحبه بأموره الخاصة وفوراً نفّذ فكرته وبدأ يركض مع صديقه (سريع) باتجاه السهول البعيدة كي يختفي عن انظار صاحب المزرعة.



وصل (متين) مع صديقه (سريع) الى حقل واسع من الحشائش والنباتات البرية الجميلة وتنفس بعمق لأنه شعر لأول مرة في حياته أنه حرّ وليس هناك من يستخدمه للركوب أو حمل الاثقال وبقي (متين) لمدة أيام على هذا الحال يخرج مع صديقه صباحاً يركضان ويلعبان في الحقول الواسعة ويأكلان الحشائش ويعودان في نهاية النهار الى المكان الذي ينامان فيه، لكن (متين) بدأ يشعر بالملل من



هذه الحياة الجديدة وبدأ يحن الى أصدقائه حيوانات المزرعة وتذكر صديقه الحصان الاشهب واشتاق الى رؤيته وكذلك اشتاق الى باقي حيوانات المزرعة فهو لم يعرف مكاناً غير المزرعة منذ ولادته.



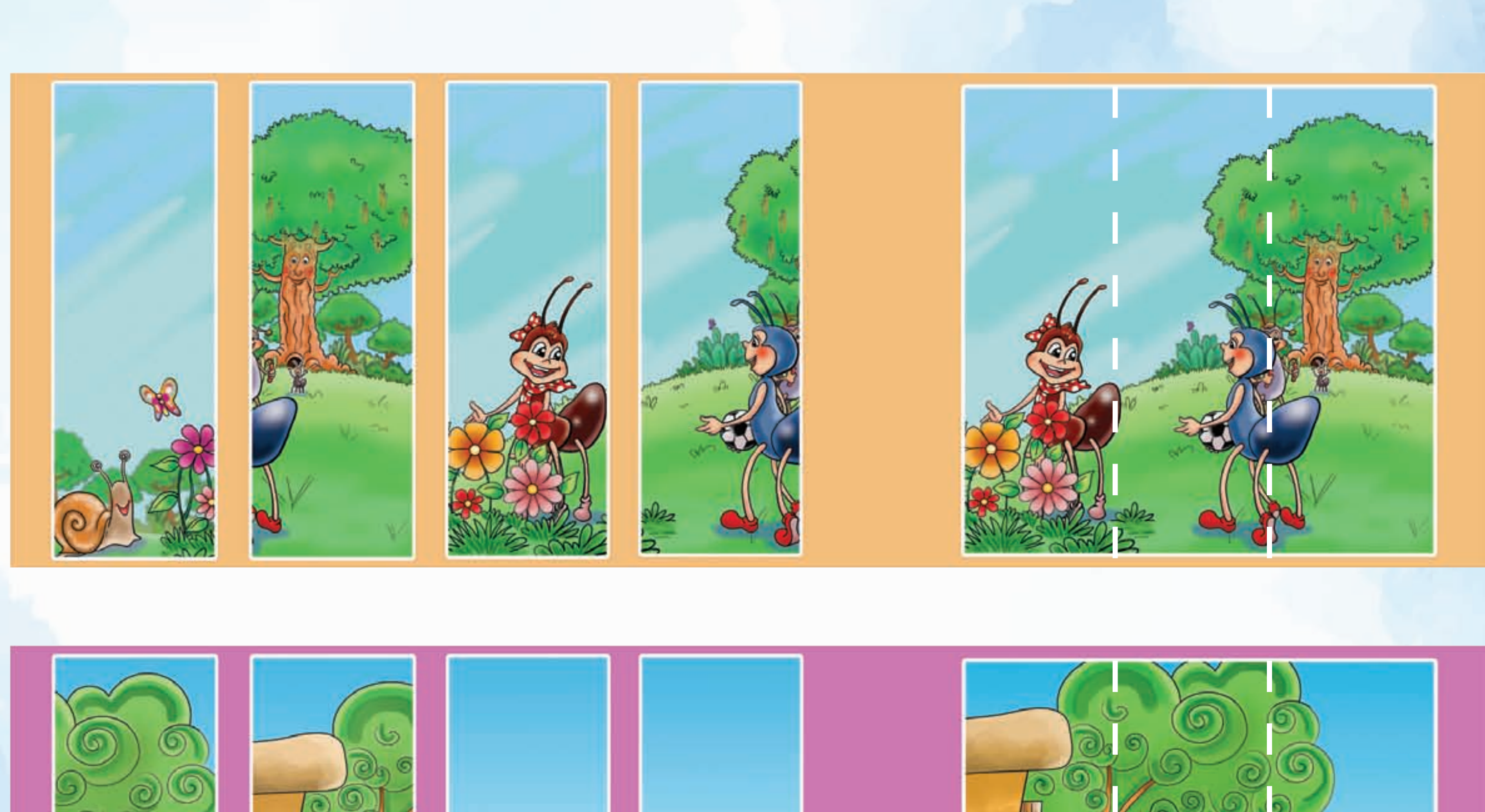
أخبر متين صديقه (سريع) انه يريد العودة الى المزرعة فهي وطنه الذي وُلِد فيه وابتعاده عنها سبّب له حزناً وضيقاً رغم شعور الحرية المؤقت الذي شعر به عند هروبه من المزرعة، فكر (سريع) بكلام صديقه (متين) وقال له من حقك أن تحنَّ وتشتاق الى المزرعة فأنت

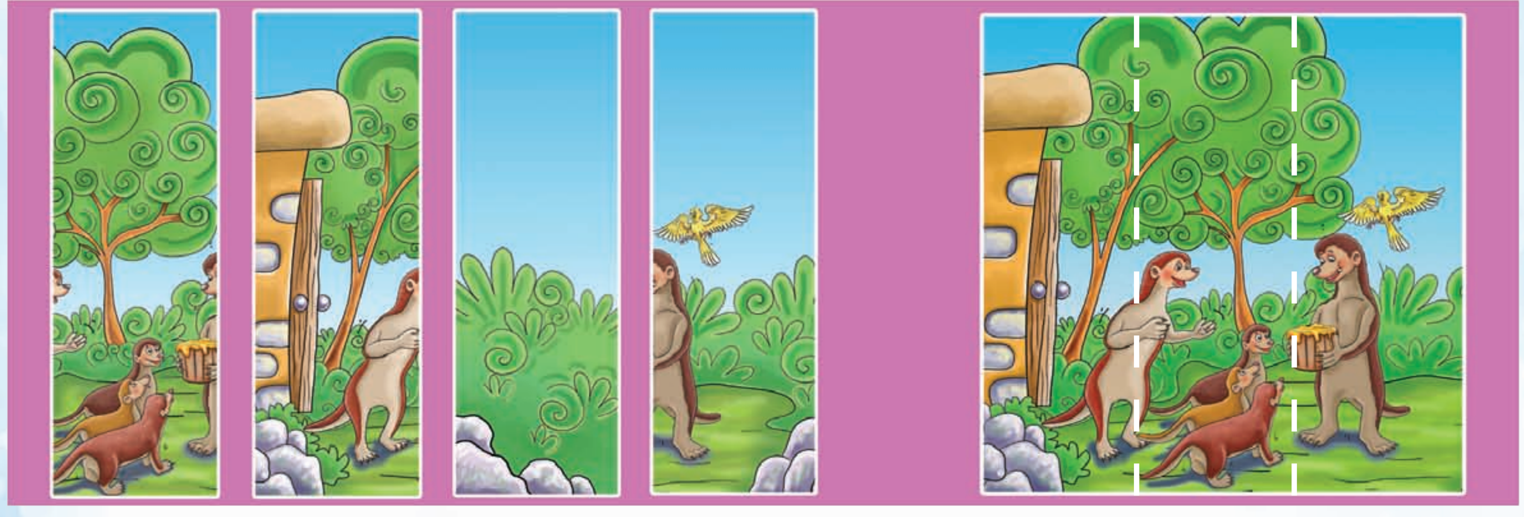


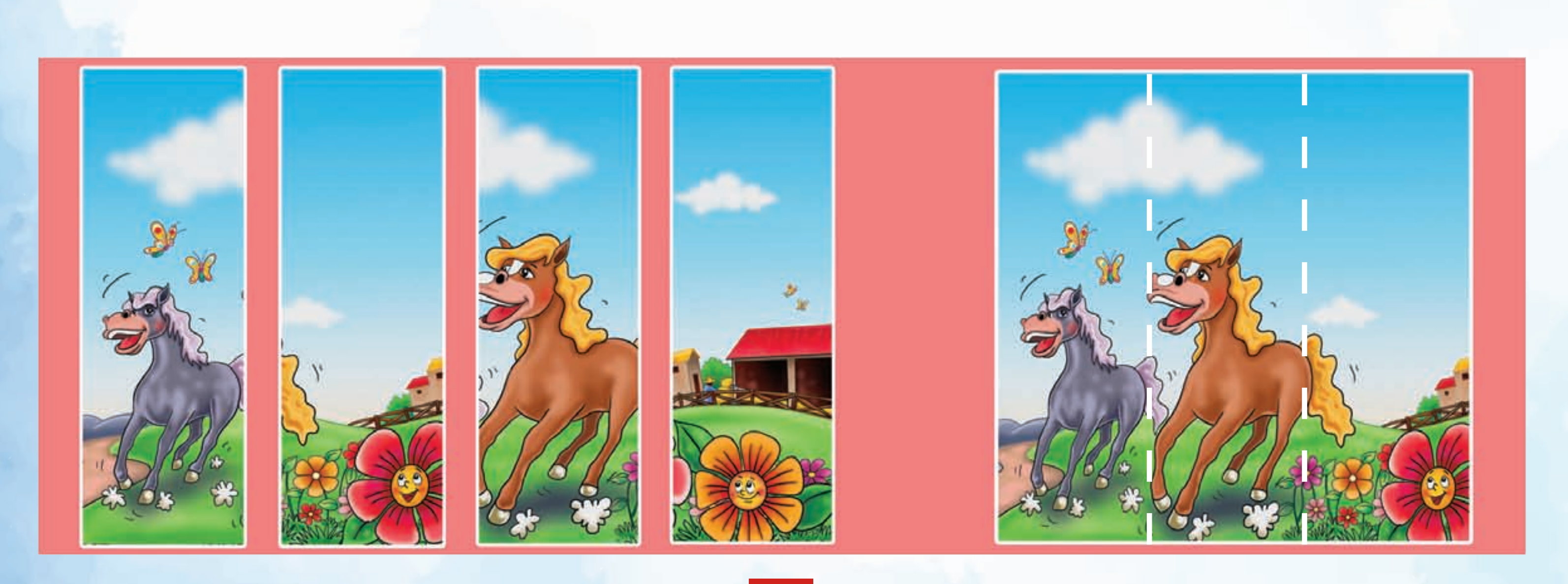
وُلِدتَ فيها وتربطك بها روابط كثيرة، أما انا فلست اختلف عنك بشيء فأنا لا استطيع ترك البرية والذهاب الى المزرعة لأني ولدت في البرية وعشت عمري كله فيها فهي وطني وانا لا استطيع تركه.



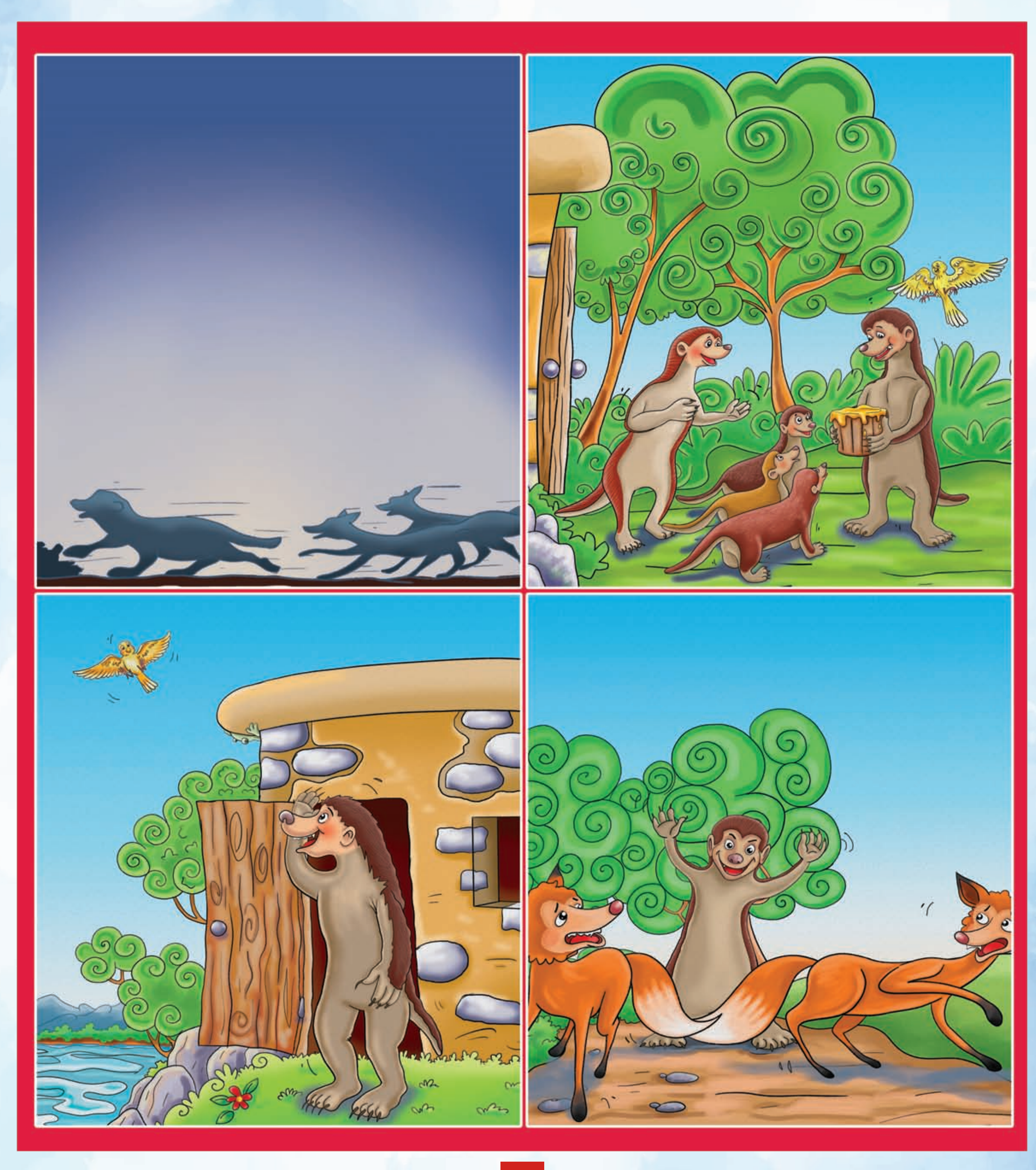
يمكن للصور المفككة على اليسار ان تشكل الصورة على اليمنى، لكن هناك قطعة زائدة عن الحاجة، قم بالبحث عنها، ثم ارسم ◯ عليها.







رتب الصور التالية حسب التسلسل الصحيح لحدوث الفعل واكتب تعبيراً مناسباً بطريقتك الخاصة لكل صورة.





العتبة العباسية المقدسة

قسم الشؤون الفكرية والثقافية
شعبة الطفولة والناشئة
اسم الاصدار: شجرة الخرنوب (وقصص اخرى)

قصة: احمد الخالدي
رسوم: علي رستم.
التصميم والاخراج الفني: علي عوني

الناشر: العتبة العباسية المقدسة
تاريخ الاصدار 2019م-1440هـ

www.alkafeel.net